

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ومما جاء على وزن وزير ونديم يقال هو وزير الملك إذا كان يؤازره ونديمه إذا كان ينادمه وشريبه إذا كان يشاربه قال الشاعر إنا إذا نازعنا شريب لنا ذنوب وله ذنوب ونرى وإنا أعلم أنه أراد بهذا القول مخالفة اليهود لأنهم كانوا يقولون إن صاحبنا ميكائيل لأنه يأتي بالرحمة والخير وإن عدونا جبريل لأنه يأتي بالبلاء والعذاب فأنزل إنا قل من كان عدوا لجبريل .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد . أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا عبد إنا بن وهب حدثني عمرو عن بكير بن الأشج عن الحسن بن علي بن أبي رافع أن أبا رافع أخبره قال بعثتني قريش إلى رسول إنا فلما رأته ألقى في قلبي الإسلام فقلت وإنا لا أرجع إليهم فقال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن أرجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع .

يقال خاس فلان وعده إذا أخلفه وخاس بالعهد إذا نقضه وأصله في الطعام إذا تغير وفسد .

يقال خاس الشيء في الوعاء إذا تغير وفسد كالتمر والجوز وما أشبه ذلك .

وخاست الجيفة إذا بدت تروح وكان قد صالح قريشا على أن يرد إليهم من أتاه منهم